

الدر المنثور

هذه الأمة أمانان : رسول الله صلى الله عليه وآله والاستغفار فذهب أمان - يعني رسول الله صلى الله عليه وآله - وبقي أمان يعني الاستغفار .

وأخرج أحمد عن فضالة بن عبيد بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " العبد آمن من عذاب الله ما استغفر الله " .

وأخرج أحمد والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي سعيد بن عبيد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن الشيطان قال : وعزتك يا رب لا أبح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم . قال الرب : وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني " .

وأخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن مردويه عن ابن عباس بنهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب " .
وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن بسر بن عبيد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا " .

وأخرج الحكيم الترمذي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن استطعتم أن تكثروا من الاستغفار فافعلوا فإنه ليس شيء أنجح عند الله ولا أحب إليه منه " .

وأخرج أحمد في الزهد عن مغيث بن أسماء بن عبيد الله قال : كان رجل ممن كان قبلكم يعمل بالمعاصي فبينما هو ذات يوم يسير إذ تفكر فيما سلف منه فقال : اللهم غفرانك . فأدركه الموت على تلك الحال فغفر له .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن أبي الدرداء بن عبيد الله قال : طوبى لمن وجد في صحيفته بندا من الاستغفار .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي سعيد الخدري بن عبيد الله قال : من قال : أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه خمس مرات غفر له وإن كان عليه مثل زبد البحر .

وأخرج أبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : " انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقام فلم